[317] ذكره، عن أبي جعفر (عليه السلام) - في حديث - قال: ثم ادن من الحجر واستلمه بيمينك. (17834) 4 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن بكير، عن الحلبي قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): لم جعل استلام الحجر ؟ فقال: إن الله عزوجل حيث أخذ ميثاق بني آدم دعا الحجر من الجنة فأمره فالتقم الميثاق فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة. ورواه العياشي في (تفسيره) عن الحلبي (1). ورواه ابن إدريس في آخر (السرائر) نقلا من (نوادر البزنطي) عن الحلبي، مثله (2). (17835) 5 - وعن محمد بن يحيى وغيره، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القماط، عن بكير بن أعين أنه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) لاي علة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه ؟ ولاي علة يقبل ؟ - إلى ان قال: - فقال: إن الله وضع الحجر الاسود (1) في ذلك الركن لعلة الميثاق، وذلك أنه لما اخذ من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم حين اخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان - إلى ان قال: - واما القبلة والالتماس (2) فلعلة العهد تجديدا لذلك العهد والميثاق، وتجديدا للبيعة ليؤدوا إليه العهد الذي اخذ عليهم (3) في الميثاق، فيأتوه في كل سنة ويؤدوا

---

4 - الكافي 4: 184 / 2. (1) تفسير العياشي 2: 39 / 106. (2) مستطرفات السرائر: 34 / 42. 5 - الكافي 4: 184 / 3، وأورد ذيله في الحديث 4 من الباب 4 من أبواب السعي. (1) في المصدر زيادة: وهي جوهرة اخرجت من الجنة إلى آدم (عليه السلام) فوضعت. (2) في المصدر: والاستلام. (3) في المصدر: أخذ الله عليهم. (*)